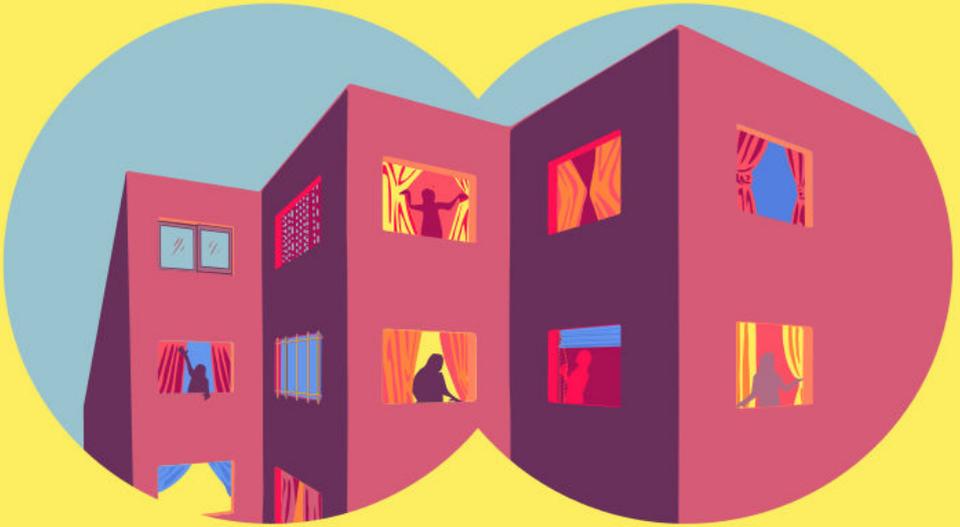




النساء في فضاء الإنترنت



الخصوصية

الخصوصية

**INSTITUTE FOR
WAR & PEACE REPORTING**



© 2019– Institute For War And Peace Reporting

<https://iwpr.net/>



نَسَبُ الْمُصَنَّفِ - الترخيص بالمثل 4.0 دولي

<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/deed.ar>

المحتويات

٥	١	إطرحي علي ما تريدينه من أسئلة!
٦	إدارة الجلسة
٩	٢	الخصوصية
١٠	إدارة الجلسة
١٠	الجزء الأول - هل نتمتع فعلاً بالخصوصية؟
١١	الجزء الثاني - "الاستقصاء عن الذات" Self Doxxing
١٢	الجزء الثالث - ماذا نفعّل الآن؟
١٤	المراجع
١٥	٣	الجمهور الشبكي
١٦	إدارة الجلسة
١٧	المراجع
١٩	٤	التطبيقات والمنصات على الإنترنت: صديقة أم عدوة؟
٢٠	إدارة الجلسة
٢٠	الجزء الأول - أجهزتنا وبياناتنا
٢١	الجزء الثاني - من يتعقبنا أيضاً؟
٢٢	الجزء الثالث - الترويج لحقوق المرأة على شبكات التواصل الاجتماعي

٢٣	الجزء الرابع - إستعادة الخصوصية
٢٤	المراجع

باب ١

إطرحي علي ما تريدينه من أسئلة!

- الأهداف: يعرف هذا التمرين المشاركات على مدى تغيير فهمنا للخصوصية حين تنقل إلى فضاءات الإنترنت.
- الطول: 15 دقيقة
- الشكل: تمرين
- مستوي المهارة: أساسي
- المعرفة المطلوبة:
 - غير ضرورية
 - جلسات/تمارين ذات صلة:
 - الخصوصية^١
 - التطبيقات والمنصات على الإنترنت: صديقة أم عدوة؟^٢
 - المواد اللازمة:
 - شرائح أو بطاقات عليها أسئلة ترد أدناه
- التوصيات: لا بد من مشاركة الإرشادات تدريجياً مع المشاركات مع التقدم في التمرين،

^١<https://vrr.im/819e>

^٢<https://vrr.im/47ba>

وبالترتيب الوارد أدناه - في حال قدمت الإرشادات كلها في آن واحد قبل إجراء التمرين الفعلي، لن تصلن إلى الغاية المنشودة.

تستند هذه الجلسة إلى الوحدة الموضوعية من قبل إليس مونروي Elis Monroy من مجموعة "سوبفرسيونس" Subversiones لمشروع "صوت النساء".

إدارة الجلسة

٠١. أطلبن من المشاركات إختيار شريكة من المجموعة ومن ثم أن يجدن مكاناً هادئاً للتحدث معها.

٠٢. بعد أن تجلس كل مشاركة مع شريكها، أطلبن منهن مشاركة الإجابات على الأسئلة التالية في ما بينهما:

ما هي الحادثة الأظرف أو الأكثر إحراجاً التي واجهتها في حياتك؟ أذكرني أمراً واحداً تكرهين القيام به.

هل تتمتعين بسماع موسيقى ليست مألوفة بالضرورة؟

هل كان لديك لقباً عندما كنت طفلة؟

كمدربات، يمكنك إضافة أو تغيير هذه الأسئلة كما ترونه مناسباً - الهدف هو طرح أسئلة يرحح أن تثير معلومات أو قصص قد تكون محرجة أو مضحكة والتحدث عن الخصوصية مع المشاركات. يمكنك أيضاً الإستعانة بأسئلة شخصية أكثر ولكن يجب أن تتبهن إلى خياراتكن بحسب البيئة التي تتواجدن فيها، إذ حتماً لا ترغبن في إشعار المشاركات بالإزعاج.

٠٣. بعد أن تنتهي المشاركات من تبادل الإجابات مع بعضهن البعض، أطلبن من كل شريكتين الإضممام إلى شريكتين جديدتين (يجب أن تتألف كل مجموعة الآن من أربع مشاركات)

٤. أطلبين من المشاركات ضمن المجموعات الجديدة التي شكلتها التعريف بالشركة التي عملن معها خلال الجولة الأولى، ومشاركة الإجابات على كل الأسئلة مع المشاركات في مجموعتهن الجديدة.

٥. بعد أن تنتهي المجموعات المؤلفة من أربع مشاركات من تعريف بعضهن البعض على قصص الأثریات، يمكنكن الآن الطلب منهن الإنضمام إلى مجموعة أخرى (يجب أن تتألف كل مجموعة الآن من ثماني مشاركات) - ويجب أن يكررن العملية المذكورة في المرحلة الرابعة من جديد.

٦. إسألن المشاركات عما شعرن به خلال التمرين. بعض الأمثلة عن مشاكل قد يذكرنها المشاركات قد تشمل:

ربما شاركت إحدى المشاركات قصة ما لأنها تعرف الشخص الذي بدأت معه التمرين، أو لأنها شعرت بالإرتياح في تلك اللحظة - ولكنها لم تتوقع أن قواعد التمرين ستتغير هكذا. قد تجد إحدى المشاركات أن شريكتهما أخبرت إحدى قصصها بشكل غير صحيح.

٧. إختتمن التمرين بالتحدّث عن الخصوصية، وكيف أن الناس توافق أحياناً على شروط الخدمة الخاصة بمنصة على الإنترنت من دون أن تكون واضحة بشأن ماهية "قواعد اللعبة" ومدى تغييرها عبر الزمن. تحدثن أيضاً عن الموافقة، وكيف أن شخصاً ما قد يوافق أحياناً (مثلاً) أن تلتقط صورة له، ولكن هذا لا يعني أنه وافق أيضاً أن تُشارك صورته على الإنترنت أو مع أشخاص آخرين.

إطرحي علي ما تريدينه من أسئلة!

باب ٢

الخصوصية

- الأهداف: تعريف المشاركات بمفهوم الخصوصية والمعلومات المحددة لهويتنا المتوفرة على الإنترنت.
- الطول: 50 دقيقة
- الشكل: جلسة
- مستوي المهارة: أساسي
- المعرفة المطلوبة:
 - غير ضرورية
 - جلسات/تمارين ذات صلة:
- حقوقك والتكنولوجيا الخاصة بكن^١
- إطرحي علي ما تريدينه من أسئلة!^٢
- الجمهور الشبكي^٣
- التطبيقات والمنصات على الإنترنت: صديقة أم عدوة؟^٤

^١ <https://vrr.im/1151>

^٢ <https://vrr.im/2b74>

^٣ <https://vrr.im/a184>

^٤ <https://vrr.im/47ba>

- المواد اللازمة:
 - الإستقصاء عن المعلومات الشخصية الخاصة بالمتصيد°
 - حاسوب محمول/حاسوب والتجهيزات الخاصة بجهاز عرض
 - شرائح (عليها النقاط المفتاحية الواردة أدناه)
- التوصيات: بعض المشاركات قد يشعرون بالإنزعاج أو الاستياء من بعض المعلومات المتوفرة عنهن على الإنترنت خلال قسم "الاستقصاء عن الذات" في هذه الجلسة. في حال حدوث ذلك، إحرصن على تخصيص الوقت الكافي للجزء الأخير من هذه الجلسة الذي ستركز المشاركات فيه على وضع خطوات مستقبلية إستراتيجية للتعامل مع المعلومات التي قد يجدها، يجب أن يتوفر للمشاركات جهاز متصل بالإنترنت في الجزء العملي من هذه الجلسة.

تتضمن هذه الجلسة معلومات من قسم "الاستقصاء عن أنفسنا واستعادة السيطرة" من دليل مجموعة "تاكتيكل تكنولوجي" Tactical Technology "الهدوء وفن جعل التكنولوجيا تعمل لصالحك"

إدارة الجلسة

الجزء الأول - هل نتمتع فعلاً بالخصوصية؟

١. إبدأن النقاش بسؤال المشاركات عما إذا كنّ يعتقدن أن الخصوصية موجودة فعلاً أم لا. ومن بعد ذلك، إسألن عن مفهوم الخصوصية بالنسبة لهن - شاركن مفهومهن الخاص للخصوصية لتقديم مثال. ثم إنتقلن إلى الخطوات التالية عبر إخبار المجموعة أنهن في هذه الجلسة وخلال هذا التدريب، سيتمكن جميعهن من إستعادة حقهن بالخصوصية!

٢. أطلبن من المشاركات مشاركة بعض الأمثلة عن عوامل قد تؤثر على قدرتهن على التحكم ببياناتهن ومعلوماتهن الشخصية وعناصر أخرى. قد تكون تلك العوامل ممارسات شخصية

أو منصات يضعن معلوماتهن بعهدتها أو المعرفة التي يتمتعن بها بشأن الأدوات والأجهزة التي يستخدمنها أو ما يقوم به الآخرون في شبكاتهم.

الجزء الثاني - "الاستقصاء عن الذات" Self Doxxing

٣. إشرح للمشاركات معنى الاستقصاء عن المعلومات الشخصية Doxxing- بشكل أساسي، هو القيام بجمع كميات كبيرة من المعلومات الشخصية عن شخص ما ومن ثم نشرها للعموم (عادةً على الإنترنت). يجب أن تفسرن أيضاً كيفية استخدام الاستقصاء هذا ضد بعض الأشخاص كتكتيك إنتقائي والذي غالباً ما يستخدم لتعريض الناشطين والمدافعين والناشطات والمدافعات عن حقوق الإنسان للخطر أو المضايقة أو التهديد.
٤. إخبرن المجموعة أنهن في هذا الجزء من الجلسة سيتدررن على عملية "الاستقصاء عن الذات" كطريقة لإكتشاف كم ونوع المعلومات التي يمكن إيجادها عن أنفسهن على الإنترنت. إشرحن لهن أن هذا تدير إستباقي مفيد لإتخاذ الخطوات اللازمة للتخفيف من كمية هذه المعلومات (إن أمكن ذلك).
٥. أطلبن من المشاركات فتح مستند فارغ على حواسيبهن، أو تجهيز ورقة بيضاء لتسجيل الملاحظات بشأن المعلومات التي يكتشفنها. ومن بعد ذلك، أطلبن من المشاركات إطلاق متصفح على ويندوز على حواسيبهن على أن يكون متصفحاً لا يستخدمه عادةً - وذلك لكي لا يسجل دخولهن تلقائياً إلى حساباتهن المختلفة.
٦. أطلبن من المشاركات، قبل أن يبدأن بذلك، وضع قائمة بكل الحسابات العامة وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهن، ومن ثم أطلبن منهن وضع لائحة بالكلمات أو الجمل الرئيسية التي قد تكون مرتبطة بهن، والتي قد تتضمن معلومات من قبيل: المدينة التي ولدن فيها المدينة التي يقطن فيها عنوان منزلهن المنظمة التي يعملن فيها (أو المنظمات التي يعملن لديها بشكلٍ دوري) القضايا التي يعملن عليها المشاريع والحملات الرئيسية التي يعملن فيها.

٧. قبل البدء بعملية الاستقصاء عن أنفسهن ، على المشاركات البدء أولاً بالبحث عن حساباتهن وصفحاتهن المتنوعة على الإنترنت (يفترض أن تظهر هذه كما تبدو للعموم بما أنهن لن يسجلن دخولهن)، وثانياً تسجيل ملاحظات بالمعلومات التي استطعن إيجادها عن أنفسهن فيها.

٨. بعد ذلك، على المشاركات البحث عن أسماءهن وعن كلمات رئيسية أخرى من القائمة التي وضعنها، بواسطة محرك غوغل وداك داك غو وفيسبوك وتويتر وأي منصات أخرى - إلا أن بعض الإقتراحات الإضافية لهذه المرحلة:
بالنسبة لغوغل وداك داك غو، عليهن البحث عن صور وفيديوهات إلى جانب عمليات البحث العادية.

في حال كنّ يعرفن قواعد بيانات معينة على الإنترنت - خاصة بمدن أو حكومات أو غير ذلك - حيث قد تُعرض معلومات عنهن، عليهن البحث فيها أيضاً. في حال كان لديهن موقعاً إلكترونياً خاصاً بهن، عليهن البحث عن عنوان المجال على <https://whois-search.com> للإطلاع على المعلومات الموجودة عنهن في سجل المجالات العامة.

الجزء الثالث - ماذا نفعل الآن؟

٩. إشرحن للمجموعة الآن أنه من خلال عملية الاستقصاء على الذات، بعضهن قد تجدن معلومات عن أنفسهن لم يكن يعرفن أنها متاحة للعموم، إلى جانب الحسابات التي لم يعدن يستخدمنها وربما قد نسين وجودها.

١٠. أطلبن من الجميع مراجعة كل الملاحظات التي سجلنها، ومن ثمّ تفكير في الخطوة التالية التي يجب أن يتخذنها للإمسك أكثر بزمام الأمور بشأن ما قد يجده الآخرون عنهن على الإنترنت. أطلبن منهن وضع لائحة بالخطوات التي يتوجب عليهن القيام بها، وقد تتضمن إقبال بعض الحسابات وتعديل بعض المعلومات و/أو إعدادات الخصوصية على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، وتشغيل خاصية حجب معلومات التسجيل على نطاق إستضافة موقعهن، إلخ.

١١. أثناء قيام المشاركات بوضع لوائح بالخطوات التي يتوجب عليهن إتخاذها، شاركنا معهن بعض الموارد المفيدة لهن أثناء تطبيق بعض تلك الخطوات - قد يجدن ما يساعدهن أيضاً في إيجاد خطوات لم يفكرن بها بعد:

أداة حجب عناوين الإنترنت بشكل مؤقت (**Temporary URL Blocking**) يمكن استخدامها لحجب نتائج البحث عن المواقع - لا تقوم فعلياً بإزالة المحتويات ولكنها تحجب المحتويات القديمة التي قد تكون حساسة من نتائج البحث إلى أن يُحدّث الموقع الإلكتروني:

<https://support.google.com/webmasters/answer/1663419?hl=en&lr=all&rd=2>

حذف حسابات فايسبوك يحتوي على إرشادات حول كيفية حذف أو تعطيل صفحات على فايسبوك:

<https://www.facebook.com/help/224562897555674>

قاتل الحسابات **AccountKiller** يحتوي على إرشادات حول كيفية إزالة حسابات أوصفات عامة على المواقع وخدمات التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية:

<https://www.accountkiller.com>

“جست ديليت مي” **JustDelete Me** دليل بالروابط المباشرة لحذف حسابات من خدمات إنترنت وخدمات التواصل الاجتماعي:

<http://justdelete.me>

١٢. لإختتام الجلسة، ذكرنا المشاركات أن عمليات الاستقصاء عن المعلومات الشخصية قد تكشف فقط معلومات متاحة للعموم عنهن؛ ولكن منصات التواصل الاجتماعي وخدمات الإنترنت نفسها قادرة على الإطلاع على المزيد. شددنا للمجموعة على أن التمتع بمستوى خصوصية أفضل ممكن من خلال استخدام كلمات سر أقوى وممارسة عادات تصفح أكثر أماناً والاستفادة من التشفير لحماية المعلومات من الآخرين.

المراجع

<https://gendersec.tacticaltech.org/wiki/index.php/Self-dox> •

باب ٣

الجمهور الشبكي

- الأهداف: تعرّف هذه الجلسة المشاركات بمفهوم “الجمهور الشبكي” من أجل فهم بشكلٍ أفضل المسائل الرئيسية وتداعيات الدور المتزايد للتكنولوجيا في المجتمع.
- الطول: 20 دقيقة
- الشكل: Session
- مستوى المهارة: أساسي
- المعرفة المطلوبة:
 - غير ضرورية
 - جلسات/تمارين ذات صلة:
 - إطرحي علي ما تريدينه من أسئلة!^١
 - الخصوصية^٢
 - ماذا يمكن لبياناتكن الوصفية (Metadata) أن تفصح عنكن؟^٣
 - الإستقصاء عن المعلومات الشخصية الخاصة بالمتصيد^٤

<https://vrr.im/2b74>^١

<https://vrr.im/819e>^٢

<https://vrr.im/1598>^٣

<https://vrr.im/7480>^٤

• المواد اللازمة:

- حاسوب محمول/حاسوب والتجهيزات الخاصة بجهاز عرض
- شرائح (عليها النقاط المفتاحية الواردة أدناه)

تستند هذه الجلسة إلى بحث أجرته دانا بويد Danah Boyd.

إدارة الجلسة

١. إبدآن الجلسة بالشرح أنها ستتركز على فهم أوضح لما يحدث حين تصبح التكنولوجيا مكوناً حيوياً وأساسياً أكثر فأكثر في المجتمع وتأثير ذلك على الهوية والخصوصية.
٢. إشرحن أنه من أجل توضيح ذلك، ستتقرن لبعض المفاهيم الرئيسية الواردة في بحث دانا بويد، الذي يحمل عنوان: "إخراج المراهقين الأميركيين من سياق علاقاتهم الاجتماعية مع الجمهور الشبكي"

الجمهور الشبكي هو في ذات الوقت المكان الذي أنشأته التكنولوجيات المستندة إلى شبكات المجتمع المتصور الذي ينشأ نتيجة لتقاطع الأشخاص بالتكنولوجيا وممارساتهم.
محتوى الجمهور الشبكي:

محتوى الجمهور الشبكي يتكون أصلاً من ناقلات معلومات (بايتس). حيث ينتج عن كل من التعبير عن الذات والتفاعلات مع الأشخاص محتوى قائم على ناقلات المعلومات للجمهور الشبكي.

أربع خصائص للجمهور الشبكي:

تشكل ميزات ناقلات المعلومات الخصائص الأربع الأساسية للجمهور الشبكي:

الثبات: تُسجل وتُأرشف كل عمليات التعبير على الإنترنت بشكلٍ آلي،

إمكانية النسخ: من الممكن نسخ المحتوى المكوّن من ناقلات معلومات؛ المرونة وقابلية التوسّع: إحصائية ظهور المحتوى كبيرة، إمكانية البحث: المحتوى الموجود لدي الجمهور الشبكي يمكن الوصول إليه عبر البحث. هذه الخصائص الأربع تحدد بنية الجمهور الشبكي والتفاعلات التي تحدث فيه.

ديناميكيات الجمهور الشبكي: الجماهير الخفية: لا تظهر كل الجماهير حين يساهم شخص ما على الإنترنت بمحتوي ما. وليسوا بالضرورة موجودين في الوقت ذاته. انعدام السياقات: غياب الحدود المكانية والاجتماعية والزمنية تجعل من المحافظة على سياقات إجتماعية محددة أمرًا صعبًا. عدم وضوح الفرق بين العام والخاص: من دون القدرة على السيطرة على السياق، يصبح الفرق بين العام والخاص عديم المعنى. ويصبح من الممكن قياس هذه الثنائية بطرق جديدة ويصبح من الصعب المحافظة على فرق واضح بينهما.

٣. إشرحن وقدمن أمثلة عن كل خاصية من الخصائص الأربع بالإضافة إلى الديناميكيات. ومن المفيد أن ترفقن ذلك بصور مرتبطة بكل واحدةٍ منها لتسهيل عملية الفهم على المشاركات.

المراجع

• <http://www.danah.org/papers/TakenOutOfContext.pdf>

باب ٤

التطبيقات والمنصات على الإنترنت: صديقة أم عدوة؟

- الأهداف: في هذه الجلسة، ستركز المشاركات على التطبيقات والمنصات على الإنترنت التي يستخدمها عادةً - سيساعدن ذلك في تحديد أنواع المعلومات المشاركة مع هذه المنصات وفي وضع تكتيكات لإستخدامها بشكل آمن في نشاطاتهن الشخصية وعملهن على الإنترنت.
- الطول: 120 دقيقة
- الشكل: جلسة
- مستوى المهارة: أساسي
- المعرفة المطلوبة:
- معرفة مفاهيم الأمن الرقمي الأساسية و/أو تدريب مسبق
- وجهات النظر الشخصية حيال الأمن (إعادة النظر بعلاقتنا بالتكنولوجيا)
- كيف يعمل الإنترنت؟ (أسس الأمن الرقمي، الجولة الأولى)
- جلسات/تمارين ذات صلة:

- إطرحي علي ما تريدينه من أسئلة!¹
- الخصوصية²
- الجمهور الشبكي³
- الحملات الآمنة على الإنترنت⁴
- المواد اللازمة:
 - حاسوب محمول/حاسوب والتجهيزات الخاصة بجهاز عرض
 - شرائح (عليها النقاط المفتاحية الواردة أدناه)
 - أوراق (بضعة أوراق لكل مشاركة)
 - أوراق صغيرة لاصقة (بألوان مختلفة)
- التوصيات: يجب أن يكون مع المشاركات هواتفهن المحمولة أو جهاز واحد متصل بالإنترنت من أجل القسم العملي من الجلسة. قدمن للمشاركات موارد إضافية موصى بها يمكنهن فيها تعلّم المزيد عن الخصوصية وعن الخطوات التي يمكنهن إتخاذها لحماية خصوصياتهن بشكل أفضل (راجعن قسم المراجع للإطلاع على الروابط).

إدارة الجلسة

الجزء الأول - أجهزتنا وبياناتنا

1. أطلبن من المشاركات مراجعة كل التطبيقات الموجودة على أجهزتهن والتحقق مما يلي:
 - الأذونات المعطاة على الجهاز لكل تطبيق؛
 - سياسات الخصوصية لدي التطبيقات، لمعرفة ما يمكن القيام به بالبيانات التي لدي التطبيق إمكانية الوصول إليها؛
 - هوية مطور كل تطبيق.

<https://vrr.im/2b74¹>

<https://vrr.im/819e²>

<https://vrr.im/a184³>

<https://vrr.im/8e6b⁴>

٠٢. إعطين المشاركات مهلة 15 دقيقة للقيام بما ورد أعلاه. بعد إنتهاء هذه المهلة، أطلبين من المشاركات مشاركة ما إكتشفنه بعد عملية البحث السريعة هذه. إحرصن على التحدّث عن مسائل من قبيل:

- أذونات التطبيقات التي لا علاقة واضحة لها مع وظيفتها الفعلية؛
- شروط خدمة غير واضحة أو مكتوبة بشكلٍ مبهم؛
- سياسات خصوصية تسمح للشركات ببيع بيانات المستخدمين للغير.

٠٣. شاركن أمثلة عن التطبيقات التي تتابع الدورة الشهرية علي سبيل المثال تطبيق My Calender والتطبيقات الأخرى الخاصة بمتابعة الصحة الشخصية مع المجموعة. فسرن لمن كيف يتم ذلك وأنه وفقاً للبحوث فقد تبين أن هذه التطبيقات قادرة على جمع كم لا بأس به من البيانات الشخصية من المستخدمين.
على سبيل المثال:

الاسم ورقم الهاتف والعنوان

تفاصيل عن الجسم كالألم الناتج عن الدورة الشهرية والوزن وعدد ساعات النوم؛
الحالات العاطفية كالإجهاد أو نقص التركيز أو القلق؛
تفاصيل عن الصحة الجنسية بما في ذلك وسائل منع الحمل؛
السلوك على الإنترنت كعدد النقرات ونوعها وأنواع الأجهزة المستخدمة؛
السلوك خارج الإنترنت بما في ذلك الأدوية المتناولة أو عادات الشرب أو التدخين.
هذا كم هائل من المعلومات، أليس كذلك؟

الجزء الثاني - من يتعقبنا أيضاً؟

٠٤. قسمن المشاركات إلى مجموعات من 3 إلى 4 مشاركات كحد أقصى وأطلبين من كل مجموعة وضع لأحة بما يعرفه عن فإيسبوك وغوغل - لتقديم مثال، يمكنكن الطلب

منهن البدء بالإجابة على هذه الأسئلة:

- هل هذين اليكانيين شركتين فعليتين؟
- ما هي أهداف أو رؤى هاتين الشركتين؟
- ما هي الخدمات التي تقدمانها؟
- هل هذه الخدمات مجانية أو مدفوعة؟
- ما هي قواعد/شروط استخدام تلك الخدمات؟

أهملن المشاركات 15 دقيقة للإنتهاء من وضع القائمة بكل المعلومات التي يعرفها.

٥. ما أن ينتهي الوقت المخصص، أطلبن من كل مجموعة وضع لائحة بما قد تعرفه شركتا فإيسبوك وغوجل عنهن. في حال توفر للمشاركات إمكانية الوصول إلى الإنترنت من حواسيبهن أو هواتفهن المحمولة، ومن منهن لديها حساب على جي مايل Gmail يمكنها زيارة صفحة <https://www.google.com/maps/timeline> أيضاً للمساعدة في هذا الجزء من الجلسة. أهملن المشاركات من 20 إلى 25 دقيقة لوضع لوائحهن التي ستقوم كل مجموعة بعرضها على بقية المشاركات بشكلٍ موجز.

الجزء الثالث - الترويج لحقوق المرأة على شبكات التواصل الاجتماعي

٦. في هذا الجزء من الجلسة، حافظن على المجموعات بشكلها الحالي - ستعطين كل مجموعة سؤالاً لمناقشته وتحليله معاً (من الأسئلة الواردة في اللائحة أدناه):

ما هي الأدوات أو منصات الإنترنت التي نستخدمها لتنظيم وتبادل المعلومات عن حركاتنا الاجتماعية، تظاهراتنا وحملاتنا؟ ما هي الجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام هذه الأدوات لهذا الغرض؟ هل نعلم بأي أمثلة عن حملات محظورة أو صفحات أزالها موقع فإيسبوك أو فيديوهات محظورة على موقع يوتيوب أو أمثلة أخرى عن حسابات أغلقت على منصات التواصل الاجتماعي؟ شركات كشركة فإيسبوك وغوجل تربطها علاقات وطيدة مع حكوماتنا ويعرف عنها أنها تبادل معلومات المستخدمين معها (<https://govtrequests.facebook.com>) ما تداعيات ذلك علينا؟ هل نعرف

بأي حالات عنف ضد النساء على الإنترنت بشكل عام؟ وبشكل خاص، أي حالات تلتقت فيها مدافعات عن حقوق الإنسان تهديدات على الإنترنت أو نشرت صور لهن وهن عاريات أو أنشأت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي للتشهير بهن أو "للترويح" لخدماتهن الجنسية؟ على أي منصات حصلت هذه الحوادث وكيف تعاملت المنصة مع ذلك؟

أطلبين من كل مجموعة التفكير في إجابات على هذه الأسئلة خلال 10 إلى 15 دقيقة؛ وما أن ينتهي الوقت المخصص لذلك، أطلبين من كل مجموعة مشاركة خلاصاتها مع بقية المشاركات.

٧. معاً كمجموعة، فكرن خلال 5 إلى 10 دقائق في كيفية استخدام هذه المنصات أيضاً كأماكن يجتمع فيها عدد كبير من المستخدمين/ات على الإنترنت - من هنا، تبدو هذه المنصات أماكن مثالية لتنفيذ جهود الحملات. في النهاية، خدمة فايسبوك والخدمات الأخرى المقدمة من غوغل توفر طرق مفيدة للتفاعل مع المتابعين وأفراد المجتمع؛ لذا على الرغم من المخاوف أو سلبيات هذه المنصات، يجب ألا ننسى أن المشاركات قد يرغبن بالإستمرار في إستخدامها للتواصل مع جماهيرهن.

الجزء الرابع - إستعادة الخصوصية

٨. ستقدن الآن المشاركات في الجزء الختامي من الجلسة. إشرحن لهن أنكن ستلقين نظرة الآن إلى الطرق التي يمكن من خلالها إستعادة الخصوصية على الإنترنت، عبر تعلّم كيفية الإستمرار في إستخدام التطبيقات والمنصات ومواقع التواصل الاجتماعي هذه للإستخدام الشخصي أو لجهود المناصرة ولكن بطريقة أكثر أماناً.

٩. مع إبقاء المشاركات في المجموعات ذاتها من التمارين السابقة، أطلبين منهن التركيز الآن على طرق إبداعية في التفكير بشكل جماعي لإستعادة خصوصيتهن. أعطين كل مجموعة رزمة أوراق صغيرة لاصقة بالإضافة إلى أقلام خطاطة وأقلام عادية. ومن ثمّ أطلبين منهن تقديم أكبر قدر ممكن من الأفكار خلال 10 إلى 15 دقيقة. يمكنكن تقديم

أمثلة عن بعض التكتيكات ليتمكن من البدء بالتفكير، على سبيل المثال:

- إرباك الخوارزميات (algorithms) التي تستعين بها المنصات لأغراض الإعلان أو تحسين المحتوى؛
- مراجعة سياسات الخصوصية ومستجدات إعدادات الخصوصية بشكل دوري؛
- التنبه للأذونات المعطاة للتطبيقات على أجهزتهم، لا سيما تلك المرتبطة بإعدادات تحديد الموقع الجغرافي وتحديد الموقع الجغرافي للصور والمنشورات؛
- استخدام منصات بديلة ملتزمة إلى حد أكبر بالخصوصية والعمل في مجال حقوق الإنسان (رايز اب Riseup وتوتانوتا Tutanota وسيجنال Signal...إلخ).

ما أن ينتهين من هذا الجزء الأخير من التمرين، أطلبن من كل مجموعة مشاركة بعض الأفكار التي توصلن إليها - يمكنكن عرض هذه الأفكار في مكان ظاهر في غرفة التدريب لكي تتمكن المشاركات من العودة إليها مع تقدمهن في التدريب. هذه الأفكار ستكون مفيدة لكن أيضاً عند تعديلكن محتوى تدريبيكن، لا سيما إذا أرادت المشاركات التركيز بشكل أكبر على تحسين مستوى إستخدامهن الآمن لشبكات التواصل الإجتماعي في عملهن.

المراجع

- <https://theglassroomnyc.org/data-detox/>
- <https://chayn.gitbooks.io/advanced-diy-privacy-for-every-woman/content/>
- <https://rankingdigitalrights.org/>
- <https://myshadow.org/>
- https://gendersec.tacticaltech.org/wiki/index.php/Complete_man_ual